في أول لقاء لهيئة المجلس الانتقالي الجنوبي مع أبناء عدن ..

الكاف : عدن لكل الجنوب وبكل أبنائه

شطارة : المجلس قيادة جنوبية وليس حاملا سياسيا

متحدثون : يجب أن يكون المجلس عنوانا للجنوب الجديد بعيدا عن خطاب الماضي ونظام الحزب الواحد

عدن "الأمناء" خاص :

عُقد لقاء دعت له يوم أمس هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي ، حضره عدد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية ونخب من المثقفين والأكاديميين وأساتذة الجامعة.

وألقيت في اللقاء الذي رأسه م. عدنان الكاف عضو هيئة رئاسة المجلس والذي انعقد تحت شعار "إعادة مدنية عدن" العديد من الكلمات استهلها م . الكاف ، بكلمة أشار فيها إلى أن اللقاء يعد الأول للمجلس لأبناء عدن ، وسيليه لقاءات متواصلة للاستماع إلى آراء وتطلعات وطموحات مختلف شرائح المجتمع العدني للمرحلة المقبلة .

كما تحدث عدد من أعضاء المجلس حول أهمية الوثائق التي تعكف عليها اللجنة الفنية والخطوات القادمة لهيئة رئاسة المجلس .

وتناولت د. سهير عضو المجلس في حديثها أهمية وجود حامل سياسي ، مشيرة إلى التحضيرات التي جرت قبل أكثر من عام ، والبدايات الأولى لهذا الحامل واللقاءات التي جرت مع معظم المكونات والرؤى التي قدمت للواء عيدروس الزبيدي .

وقالت : "إن اللجنة الفنية هي التي اشتغلت للوصول إلى هذا المستوى من العمل المنظم ولا صحة من أن بمجرد إبعاد شخص تم الإعلان عن هذا الحامل " .

ونوهت بأن :" اللجنة الفنية أوضحت أن الانتقالي عمله مؤقت حتى تشكيل مؤسسات الدولة وليس حزباً ، وهو حامل مشروع الدولة الجنوبية ما قبل عام ١٩٩٠م ".

المتحدثون في اللقاء أشاروا إلى حساسية المرحلة وضرورة شد أعضاء هيئة رئاسة المجلس إلى سرعة إعداد استكمال الوثائق لتكون في متناول أبناء الجنوب الذين أعطوا ثقتهم وفوّضوا المجلس كممثل لهم .

ولفت "لطفي شطارة" عضو رئاسة المجلس أنظار المتحدثين إلى أن المجلس قيادة جنوبية وليس حاملاً سياسياً.

ونبه متحدثون إلى أهمية قيام المجلس بمحاربة الفساد كواحدة من أولوياته في المرحلة المقبلة .

ودعوا بقوة أن تكون عدن للمدنيين ولا مكان للاحتراب فيها بعد اليوم ، ووضع حدّ بوجه السرعة للمربعات الأمنية ، وحظر السلاح في المدينة وجمعه .

وقالوا : " لا نريد أن تتحول عدن إلى مكب لكل النفايات ، وعلى المجلس أن يحدد موقفه من هذه الظاهرة المتفشية وإلزام المسلحين الانضمام للمؤسسة الأمنية والعسكرية أو نزعه " .

كما دعوا المجلس مخاطبة الشركاء أن دولة الجنوب لابد من قيامها ولا خجل في هذا الحق المشروع طالما وأن بيان عدن قد أكد على هذا الحق.

وطالب متحدثون بتمثيل منصف لعدن في المجلس والجمعية العمومية ولكل المكونات ، وكذا تمثيل كل أبناء الجنوب ، ولفتوا إلى أن عدن تمثيلها في المجلس غير منصف وينبغي حذو جامع حضرموت .

مشيرين أن عدن رمزية الجنوب والمجلس معني بتغيير المظاهر المشوهة وإعادة الاعتبار لهذه المدينة .

ورأى متحدثون أن يكون المجلس عنواناً للجنوب الجديد بعيداً عن التشوهات السابقة ، والدعوة إلى حوار عاجل لوقف التدهور الأخلاقي والخدمي في عدن تشارك فيه كل القوى والتحالف لأن قضية شعب الجنوب باتت قوية وبعيدة عن أي احتواء ، فلم تنجح الحرب ولا مؤامرات الدس للنيل منها .

معبرين عن الرفض الكامل لنزعة العصبية التي بدت تطفو إلى السطح والتعامل بمصداقية وشفافية مع الناس ومع المكونات ، معلنين تمسكهم بالمجلس والحفاظ عليه .

وأجمع الحضور على محاربة الإرهاب والطائفية والعنصرية والمناطقية ، مؤكدين أن المجلس نبتة ينبغي الحفاظ عليها ورعايتها والمطالبة بخارطة طريق واضحة للمجلس لإقناع الناس.

وطالبوا بوضع قطيعة مع خطاب الماضي والحزب الواحد ، ومطالبة بوثيقة عن نتائج اللقاء لمتابعة المجلس بشأنها تم اختيار ٤ من المشاركين والمشاركات لصياغتها .

وطمأن عدنان الكاف الحضور أن عدن لكل الجنوب وبكل أبنائه ، وقال : " نحن لا نعادي الشرعية ، نحن شركاء .. بل نحن نعادي كل من يريد سرقة النصر في الشرعية ".. ، مشيرا أن القادم أفضل بتعاون وتكاتف كل الجنوبيين ، مؤكدا وجود ميثاق شرف ملتزم به أعضاء المجلس.

وأعلن الكاف عن برنامج تدريبي رفيع للنخب الشبابية بمؤهلات جامعية سيشارك فيه ١٥٠ شابا وشابة في الخارج لتدريبهم على مهارات القيادة ليشكلوا نواة لقيادة مؤسسات الدولة الجنوبية القادمة .

حضر اللقاء د.سهير علي أحمد ، والأستاذ لطفي شطارة ، والعميد طيار ناصر السعدي ، والدكتورة منى عوض باشراحيل ، والمحامية نيران سوقي.

النائب (عشال) يكشف موعد انعقاد جلسة البرلمان في العاصمة عدن وانتخاب رئيس للمجلس

الأمناء / متابعات :

أكد مصدر برلماني أن أعضاء مجلس النواب اليمني الرافضين للانقلاب على السلطة الشرعية يسعون بشكل مكثف إلى استئناف انعقاد جلساته في عدن بنصاب كامل في القريب العاجل، لاتخاذ قرارات مصيرية بشأن الأزمة والحرب الراهنة في اليمن. وقال عضو مجلس النواب اليمني عن إحدى دوائر محافظة أبين / علي حسين عشال لـ(القدس العربي) : " إن أعضاء مجلس النواب اليمني الموالين للحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي يبذلون جهوداً كبيرة من أجل التئام انعقاد جلسات مجلس النواب في العاصمة المؤقتة عدن، بعد أن تعذّر انعقاد جلساته في العاصمة صنعاء مع سيطرة الانقلابيين الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي صالح على مجريات الأمور هناك واقتحام مجلس النواب من قبل مسلحيهم" .

وأكد أن أعضاء مجلس النواب الموالين للحكومة الشرعية "اضطروا إلى التداعي بينهم لتفعيل دور مجلس النواب من قبلهم وبذل الجهود من أجل استكمال النصاب لعقد جلساته في عدن في القريب العاجل" , وفي الوقت الذي ذكر فيه أنه لم يتم تحديد الموعد بشكل نهائي بعد لانعقاد مجلس النواب بعدن، غير أنه أشار إلى أنه من المرجح أن تستأنف جلساته بالانعقاد في عدن ابتداءً من الشهر المقبل " الحالي " في حال توفرت الظروف المناسبة والملائمة لذلك , وأضاف (عشال) : " إن أعضاء مجلس النواب من جميع الأطراف كانوا يحاولون النأي بالمجلس النيابي عن الصراع السياسي الراهن في اليمن، غير أنهم تفاجؤوا قبل عدة أشهر ببعض الأعضاء الموالين للانقلابيين بعقد جلسة للمجلس بصنعاء بدون اكتمال النصاب لأعضائه، وبشكل مخالف للدستور ولوائح المجلس وكذا للمبادرة الخليجية ، وحولوه للأسف إلى أداة سياسية بيد الانقلابيين بصنعاء، فقام بقية أعضاء مجلس النواب الرافضين للانقلاب على السلطة الشرعية بالتداعي والقيام بتحركات وجهود حثيثة وخطوات عملية لإنقاذ مجلس النواب من اختطاف الانقلابيين له، والعمل على استئناف عقد جلساته قريبا في عدن، في محاولة لاستكمال بنية مؤسسات السلطة الشرعية في عدن، من مؤسسة الرئاسة ومؤسسة الحكومة والمؤسسة التشريعية ". وكشف أن " أكثر من 110 عضوا من أعضاء مجلس النواب الرافضين للانقلاب، أي أكثر من ثلث الأعضاء عقدوا لقاءً تشاورياً قبل نحو شهرين بالسعودية والتقوا بالرئيس هادي ونائبه علي محسن الأحمر وأطلعوهم على جهودهم وتحركاتهم لاستئناف انعقاد جلسات مجلس النواب في عدن". مؤكدا أن هناك عددا كبيرا من أعضاء مجلس النواب في الداخل كانوا يعتزمون حضور اللقاء التشاوري غير أن الظروف القاهرة حالت دون وصولهم بسبب تعذر حركتهم من مناطقهم الريفية عبر المناطق التي يسيطر عليها الانقلابيون إلى الأراضي السعودية، ولكنهم أكدوا استعدادهم الكامل لحضور اجتماعات مجلس النواب في عدن. وأوضح أن أعضاء في مجلس النواب من كافة الكتل البرلمانية لحزب المؤتمر وحزب الإصلاح والحزب الاشتراكي والوحدوي الناصري والمستقلين يعتزمون القيام بخطوات عملية لتفعيل دور مجلس النواب، من خلال السعي إلى انتخاب هيئة رئاسة جديدة للمجلس النيابي في أول جلسة مكتملة النصاب بعدن، إثر انحياز رئاسة المجلس الحالية للانقلابيين، وسيتخذ المجلس قرارات جوهرية للمشاركة والاسهام في حل الأزمة اليمنية الراهنة، وأن الترتيبات والجهود متواصلة لتحقيق ذلك عبر انعقاد جلسات المجلس في عدن بعد استكمال الإجراءات الأمنية واللوجستية وتهيئة المناخات لتسهيل ذلك.

وقال (عشّال) : " إن الجميع يطمحون إلى أن يكون انعقاد جلسات مجلس النواب في عدن تدشينا لمرحلة حضور كافة مؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن، بدءا بمؤسسة الرئاسة فمجلس الوزراء ومجلس النواب". واعتبر هذه الخطوة في غاية الأهمية لأن "مجلس النواب يظل إحدى المؤسسات التي تحظى بالشرعية في البلاد طالما وهي منتخبة من الشعب، رغم انتهاء فترة دورتها الانتخابية". وبرر ذلك بأن المبادرة الخليجية والتوافقات والمرجعيات الدستورية أكدت على استمرار مجلس النواب في ممارسة مهامه حتى عقد انتخابات نيابية قادمة، وأن قراراته في هذه الحالة يفترض أن تتخذ بشكل توافقي.